

دور الأمويين العلمي في الدولة العباسية (١٣٢-٣٣٤هـ/٧٥٠-٩٤٥م)

أ.م.د. محمد حامد إسماعيل
قسم التاريخ
كلية الآداب / جامعة الموصل

تاريخ تسليم البحث: ٢٠١٣/١٢/٢٦ تاريخ قبول النشر: ٢٠١٤/٣/١٣

ملخص البحث:

من المعروف ان دراسة تاريخ بني أمية يرتجف منه القلب قبل القلم لما يشكل تاريخهم من انجازات للدولة الإسلامية وانتكاسات في الوقت نفسه ، ولما يحيط هذا التاريخ من ميول وأهواء الرواة والكتّاب ، حيث يجد المؤرخ نفسه أمام أخبار لا يصح أن يطلق عليها سوى أنه الحقيقة من وجهة نظر رواة الأخبار . وهي ليست الحقيقة التي جرت على الواقع . بل مما أرادها الرواة الذين ينتمون لمختلف الأحزاب السياسية التي ظهرت آنذاك ، والتي كان جلّها معارضاً لبني أمية . ومن أجل إعطاء صورة حقيقية عن وضع الأسرة الأموية تحت الحكم العباسي قمنا بدراسة دورهم العلمي والثقافي إذ ظهر في صفوفها العديد من العائلات العلمية التي كان معظم أفرادها من العلماء والأدباء.

The Academic Role of the Ommiad in the Abbasid State (A.D 945-750/334-132 A.H)

Asst. Prof. Dr. Muhammad H. Ismail
Department of History
College of Arts / Mosul University

Abstract:

It is well known that studying the history of the Ommiad is an exciting topic . It makes the hearts shiver before the pens . On the one hand , their history forms many achievements in the Islamic state, on the other , their history is engulfed by whims and dispositions of their narrators in which the historian may find himself surrounded by fabricated facts . These facts had impact on the viewpoints that were held by the parties which were opponents of Ommiad . In order to give a sightful picture about the Ommiad family under the reign of the Abbasid , this study investigates the academic and cultural

role of this family whose members were prominent as scientists and men of letters

هدف البحث:

من المعروف ان دراسة تاريخ بني أمية يرتجف له القلب قبل القلم لما يشكل تاريخها من انجازات للدولة الإسلامية وانتكاسات في الوقت نفسه ، ولما يحيط تاريخها من ميول وأهواء لرواة تاريخها حيث يجد المؤرخ نفسه أمام تاريخ لا يصح ان يطلق عليه سوى انه الحقيقة من وجهة نظر رواة الأخبار ، وهي ليست الحقيقة التي جرت على الواقع ، بل مما أرادها الرواة الذين ينتمون لمختلف الأحزاب السياسية التي ظهرت آنذاك ، والتي كان جُلّها معارضاً لبني أمية .

فإذا كان الوضع كذلك ، فانه أصعب فيما يتعلق بدراسة أوضاع الأسرة الأموية بعد سقوط دولتها ، فقد أضحت قادة الدولة بين قتيل وشريد والقلة حصلت على الأمان ، ولكن مع فقدانها لكل امتيازاتها ، وانهايار مكانتها ، وعدم قدرة الكثير من الناجين على التكيف مع الوضع الجديد ، فقد حاولوا جاهدين إعادة الأمور الى نصابها من خلال الثورة على الدولة العباسية إلا انهم فشلوا ، مما دفعهم وأنصارهم لقيادة حركة من التشيع لبني أمية وإظهار فضائلهم في مقابل العباسيين وأصبحت أمية رمزاً للتطلع نحو الأفضل وعصر أقوى وزمن كان فيه العرب سادة ، وانضم إليهم سكان بلاد الشام بصورة عفوية بداية شارك فيها جميع فئات المجتمع الشامي .

وقد عرض المؤرخون في دراساتهم للأسرة الأموية بعد سقوط دولتها على مقاتل الأمويين ، والمعاملة السيئة التي تعرضوا لها على يد العباسيين ، كما اهتم بعضهم بالثورات الأموية ضد الحكم العباسي وتراوحت تلك الكتابات بين الأخذ بالروايات التاريخية التي تظهر العباسيين وقد قاموا بعملية إبادة كاملة للأسرة الأموية ، فلم ينج منهم سوى المتوارين والنساء والأطفال ، واغفلوا تلك الروايات التي تشير الى شيء من التسامح العباسي تجاه الأمويين . والى حياة الكثير من الأمويين بشكل أمن ومستقر في العصر العباسي .

ومن اجل إعطاء صورة حقيقية عن وضع الأسرة الأموية تحت الحكم العباسي ، ودراسة أحوالهم وخاصة البعيدة عن الأضواء السياسية ، قمنا بدراسة دورهم العلمي والثقافي الذي لعبته هذه الأسرة في العصر العباسي الأول (١٣٢-٣٣٤هـ / ٧٥٠-٩٤٥م) حيث ظهر في صفوفها العديد من العائلات العلمية التي كان معظم أفرادها من العلماء ، وقد شارك الأمويون في الحياة العلمية وخاصة العلوم الدينية ، والنحوية ، واللغوية ، والأدبية ، والتاريخية ، والتطبيقية .

يعود اهتمام الأسرة الأموية بالعلوم الى محاولة أبناءها لإبراز دورهم العلمي بعد زوال دورها السياسي في العصر العباسي ، وتذكير الناس بما حققته الدولة من انجازات لاسيما في الفتوحات ، والملاحظ ان معظم العلماء الأمويين كانوا من غير الفرعين المرواني والسفياني ، ولعل ذلك يعود لانشغال أفراد هذين الفرعين بمحاولة إعادة إحياء الدولة الأموية ، او لعدم تفرغهم لذلك ،

اما الفروع الأخرى التي لا يوجد لها أتباع مثل السعديين ، والزياديين ، والتي لم تظهر في الحياة السياسية في العصر الأموي ، فقد انشغل أفرادها بتحصيل العلوم المختلفة ، ولهذا برز العديد منهم في مختلف العلوم .

الحديث النبوي الشريف وعلومه :

برز العديد من الأمويين في الحديث النبوي ، وعلومه وكان معظمهم رواة ثقة للحديث النبوي ، اخرج لهم أئمة الحديث النبوي من مثل البخاري (ت ٢٥٦هـ / ٨٦٩م) ، ومسلم (ت ٢٦١هـ / ٨٧٤م) وصنف بعضهم العديد من المصنفات في الحديث النبوي ، وعلومه ، ومن ابرز الأمويين في مجال الحديث الشريف وعلومه :

١- أسد السنة الأموي (ت ٢١٢هـ / ٨٢٧م) .

أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك ، الشهير بأسد السنة ، ولد في البصرة ، وقيل بمصر سنة (١٣٢هـ / ٧٥٠م) ^(١) ، وهو بذلك نشأ في العصر العباسي ، وكانت أسرته قد فرت به بعد سقوط الدولة الأموية الى مصر ، وهناك شب ، وتلقى علومه على عدد من العلماء ، أبرزهم عبد الله بن لهيعة (ت ١٧٤هـ / ٧٩٠م) ^(٢) وشعبة بن الحجاج (ت ١٦٠هـ / ٧٧٦م) وعبد العزيز بن الماجشون (ت ١٦٤هـ / ٧٨٠م) وحماد بن سلمة (ت ١٦٧هـ / ٧٨٣م) وغيرهم ^(٣) .
وأما تلاميذه وحسبما ذكر ، فمنهم احمد بن صالح المصري (ت ٢٤٨هـ / ٨٦٢م) وعبد الملك بن حبيب الفقيه (ت ٢٣٩هـ / ٨٥٣م) ، والربيع بن سليمان المرادي (ت ٢٧٠هـ / ٨٨٣م) ، وولده سعيد بن أسد (ت أواسط ق ٣ هـ / ق ٩م) . والمقدام بن داود الرعيني (ت ٢٨٣هـ / ٨٩٦م) ^(٤) .

ومن المصنفات التي صنفاها أسد بن موسى نذكر :

-
- (١) المزي : تهذيب ، مج ٢ / ٥١٢ . الذهبي : سير أعلام النبلاء : ١٦٣/١٠ .
(٢) أسد : الزهد ، ورقة - ٥ ، أ - ١٥ .
(٣) المزي : تهذيب : مج ٢/٥١٢-٥١٣ . الذهبي : سير أعلام النبلاء : ١٦٣/١٠ ، السيوطي : طبقات الحفاظ : ١٦٧ .
(٤) المزي : تهذيب : مج ٢/٥١٣ . الذهبي : سير أعلام النبلاء : ١٦٣/١٠ ، السيوطي : طبقات الحفاظ : ١٦٧ .

أولاً : المسند .

ثانياً : الزهد ، وقد سماه ابن خير " الزهد والعبادة والورع " وهو العنوان الأصح برأى ، فالكتاب ليس مقتصراً على الزهد ، بل ان الزهد كان باب من أربعة عشر باباً .

ثالثاً : رسالة الى أسد بن الفرات في لزوم السنة والتحذير من البدع^(١) .
رابعاً : يبدو انه ألف كتاباً في التاريخ^(٢) .

ولم يصلنا من مؤلفاته سوى كتاب " الزهد " الذي يُعد أول كتاب وصل إلينا من تأليف أموي، وعنوان الكتاب لا يمثل مضمونه ، فالزهد باب من أربعة عشر باباً ، لذا فإنني أرجح ان يكون ابن خير هو الأصح عندما أطلق على الكتاب اسم " الزهد والعبادة والورع " ^(٣) ويدور موضوع الكتاب حول الزهد ، ويوم القيامة ، وأهوال النار والحساب ، والقصاص ، والشفاعة ، والكتاب مجموعة من الأحاديث التي أسندها أسد بن موسى الى الرسول (ﷺ) أو الى الصحابة ، وقد انتقد الإمام النسائي الكتاب ، وقال : " لو لم يصنف لكان خير له " ^(٤) .

اما بالنسبة لأراء علماء الجرح والتعديل به ، فقد اجمعوا على توثيق روايته ، واعتبروه من الثقات ، فقال عنه البخاري : " مشهور الحديث " ^(٥) (*) ، وقال عنه العجلي " مصري ثقة ، وكان صاحب سنة " ^(٦) (**) ، واعتبره السيوطي من حفاظ الأمة الثقات ^(٧) .

٢- احمد بن علي المروزي (ت ٢٩٢هـ/٩٠٤م) :

احمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم الأموي المروزي ، ولد سنة (٢٠٢هـ/ ٨١٧م) ، أصله من مرو ، وأقام في بلاد الشام حيث تولى القضاء بحمص ، ثم بدمشق سنة (٢٩٠هـ/ ٩٠٢م) واستمر قاضياً عليها حتى وفاته سنة (٢٩٢هـ/ ٩٠٤م) ^(٨) .

(١) أسد : الزهد : ورقة ١ . ابن خير الاشبيلي : فهرسة : ص ١٤١ ، ٢٧٠ ، ٢٩٩ .

(٢) انظر ما ذكره عن الروايات التاريخية ، الصفحات ١٦-١٧ .

(٣) فهرسة : ص ٢٧٠ .

(٤) المزي : تهذيب ، مج ٢/٥٤١ . الذهبي : سير أعلام النبلاء : ١٠/١٦٣-١٦٤ .

(٥) التاريخ الكبير : مج ٢ ، ج ١ ، قسم ٢ ، ص ٤٨ .

(*) مشهور الحديث : يدل على ان حديث الراوي مشهور ليس بمنكر ومع ذلك قد يكون الراوي مجهولاً غير معروف . انظر : المأربي ، شفاء العليل ، ١/٤٨٩ .

(٦) تاريخ الثقات : ص ٦٢ .

(**) الثقة : من عرفت عدالته الظاهرة والباطنة وكان ضابطاً . الذهبي ؛ الكاشف ، ١/٥٧ .

(٧) طبقات الحفاظ : ١٦٧ .

(٨) ابن عساكر : تاريخ دمشق : ٥/١٥١ .

تلقى احمد بن علي المروزي العلم على كبار علماء الحديث النبوي ، فدرس على يحيى بن معين (ت ٢٠٣هـ/٨١٨م) وعلي بن الجعد (ت ٢٣٠هـ/٨٤٤م) ، وعبيد الله القواريري (٢٣٥هـ/٨٤٩م) وغيرهم^(١) .

اما تلاميذه ، فأبرزهم النسائي (٣٠٣هـ/٩١٥م) واحمد بن محمد بن ابي زرعة (٣٤٥هـ/٩٥٦م) ، وابو القاسم ، الحسن بن علي البجلي (ت ٣٦٤هـ/٩٧٤م) والحسين بن احمد بن محمد بن ابي ثابت (ت ٣٥٧هـ/٩٦٧م) وغيرهم كثير^(٢) .

وقد ألف احمد بن علي المروزي العديد من المؤلفات تتعلق بالحديث النبوي وهي^(٣) :

أولاً : كتاب العلم .

ثانياً : مسند عائشة .

ثالثاً : مسند ابو بكر الصديق .

اما بالنسبة لآراء علماء الجرح والتعديل به ، فقد قال عنه النسائي : " لا بأس به " ^(٤) ، وقال

عنه الذهبي : " كان إماماً ، أكثر عنه النسائي " ^(٥) ، وبهذا يكون ثقة في روايته للحديث النبوي .

٣- عبد الله بن سعيد (ت ٢٠٠هـ/٨١٥م) :

ابو صفوان ، عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان ، ولد حوالي سنة (١٢٢هـ/٧٣٩م) ، اذ لحقت به أمه بعد مقتل والده بنهر ابي فطرس سنة (١٣٢هـ/٧٥٠م) بمكة ، وكان عمره اذ ذلك عشر سنوات^(٦) ، ونشأ بمكة يتيماً في حجر عبد الملك بن جريح مولى الأمويين (ت ١٥٠هـ/٧٦٧م)^(٧) وكان مؤدبه يحيى بن يحيى الغساني (ت ١٣٥هـ/٧٥٢م)^(٨) .

كان لنشأة عبد الله في حجر عبد الملك بن جريح دور كبير في توجيه ثقافته تجاه الحديث الشريف ، فابن جريح من كبار علماء الحديث ، وقد تلقى عبد الله العلم على مجموعة من كبار العلماء أبرزهم مالك بن انس (ت ١٧٩هـ/٧٩٥م) ويونس بن يزيد (ت ١٥٩هـ/٧٧٥م) ، وعبد

(١) ابن عساكر : تاريخ دمشق : ١٥١/٥ . الذهبي : سير أعلام النبلاء : ٥٢٨/١٣ .

(٢) ابن عساكر : تاريخ دمشق : ١٥١/٥ . الذهبي : سير أعلام النبلاء : ٥٢٨/١٣ .

(٣) الذهبي : سير أعلام النبلاء : ٥٢٨/١٣ .

(٤) ابن عساكر : تاريخ دمشق : ١٥٢/٥ .

(٥) سير أعلام النبلاء : ٥٢٨/١٣ . وهامش (٢) ص ٥٢٨ .

(٦) ابن حزم : جمهرة : ١٠٤ . ابن عساكر : تاريخ دمشق : ٥٤/٣٤ .

(٧) ابن حزم : جمهرة : ص ١٠٤ .

(٨) ابن عساكر : تاريخ دمشق : ٥٥/٣٤ .

الملك بن جريج^(١) ، وقد اخذ عبد الله عن هؤلاء العلماء أحاديث نبوية كثيرة ، ولكنه لم يؤلف أي كتاب في الحديث ، وعلومه .

وتتلمذ على عبد الله عدد كبير من العلماء أبرزهم محمد بن إدريس الشافعي (ت ٢٠٤هـ/٨١٩م) ، واحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ/٨٥٥م) علي بن المديني (ت ٢٣٧هـ/٨٥١م) ، وابو خثيمة ، زهير بن حرب (ت ٢٣٤هـ/٨٤٨م)^(٢) . وقد وثقه علماء الجرح والتعديل ، فقال عنه ابو حاتم الرازي : " لا بأس به صدوق " . ووصفه علي بن المديني بأنه " أفقه قرشي " ^(٣) .

٤- محمد بن عبد الملك ابن ابي الشوارب ابن محمد بن عبد الله (ت ٢٤٢هـ/٨٥٦م) :

وقيل ان أبا الشوارب هو محمد بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن ابي العيص بن أمية ، ابو عبد الله البصري ، وهو محمد الأسدي الأموي والد القضاة من آل ابي الشوارب ، درس على عبد الواحد بن زياد (ت ١٧٧هـ/٧٩٣م) وأبا عوانة وتتلمذ عليه جماعة من كبار المحدثين أمثال الترمذي (ت ٢٧٩هـ/٨٩٢م) ، ومسلم ، والنسائي ، وابو بكر بن ابي الدنيا (ت ٢٨١هـ/٨٩٤م) ، ومحمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ/٩٢٢م) ، وابو القاسم البغوي ، ومحمد بن محمد الباغدني^(٤) .

وزار ابن ابي الشوارب بغداد وحدث بها لماً شخصه المتوكل الى سر من رأى ، وكان قاضياً بفارس ، وكان بروز محمد في علم الحديث الدافع وراء قيام المتوكل الخليفة العباسي (٢٣٢-٢٤٧هـ/٨٤٦-٨٦١م) باستقدامه مع مجموعة من المحدثين الى سامراء سنة (٢٣٤هـ/٨٤٨م) ليستعين بهم على مواجهة المعتزلة بعد تخليه عن محنة خلق القرآن^(٥) . وعرض على هؤلاء المحدثين تولي القضاء ، فرفض محمد بن عبد الملك المنصب لما عرض عليه محتجاً بكبر سنه^(٦) .

(١) ابن عساكر : تاريخ دمشق : ٥٥/٤٣ ؛ ابن بدران ، تهذيب تاريخ مدينة دمشق ، ٤٣٨-٤٣٩ . ؛ ابن حزم ، جمهرة ، ١٠٤ .

(٢) ابن عساكر : تاريخ دمشق : ٥٥/٤٣ . ابن حزم : جمهرة ، ١٠٤ .

(٣) الجرح : مج ٢ ، قسم ٢ ، ص ٧٢ ؛ ابن حزم ، جمهرة ، ١٠٤ .

(٤) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد : ٣٤٤/٢ . الذهبي : سير أعلام النبلاء : ١٠٣/١١ .

(٥) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد : ٣٤٤/٢ - ٣٤٥ .

(٦) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد : ٤٨/٥ ؛ ابن دحية الكلبي : كتاب النبراس في تاريخ خلفاء بني العباس ،

ومن غير أولئك ، فقد برز العديد من الأمويين في الحديث النبوي ، ولكن بصورة اقل من السابقين ، منهم محمد بن زياد الزيادي (ت ٢٥٠هـ/٨٦٤م) الإمام الحافظ الثقة المعروف باليؤيؤ^(١) . (*)

بـ النحو واللغة :

برز في مجال النحو واللغة اثنان من الأمويين كانت لهم مكانة مرموقة بين النحويين واللغويين في العصر العباسي ، وكانت لهم إسهامات كبيرة في هذا المجال ، وألّفوا فيه العديد من الكتب ، وهما :

١- الزيادي (ت ٢٤٩هـ/٨٦٣م) :

ابو إسحاق إبراهيم بن سفيان بن سليمان بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن زياد بن ابي سفيان ، نحوي بصري^(٢) ، درس على سيبويه (ت ١٧٧هـ/٧٩٣م) والأصمعي (ت ٢١٦هـ/٨٣١م) ، و ابي عبيدة (ت ٢١٠هـ/٨٢٥م) وغيرهم من العلماء^(٣) .
ومن ابرز تلاميذه محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥هـ/٨٩٨م)^(٤) ، والسكّري (ت ٢٧٥هـ/٨٨٨م)^(٥) .

ألّف الزيادي العديد من المؤلفات أحصاها ابن النديم ، وابن الانباري ، وياقوت وهي^(٦) :
أولاً : شرح نكت كتاب سيبويه
ثانياً : الأمثال
ثالثاً : النقط والشكل
رابعاً : تنميق الأخبار
خامساً : أسماء السحاب والرياح والأمطار

(١) الذهبي : سير أعلام النبلاء : ١١/١٥٤ .

(*) اليؤيؤ : لغة تطلق على الصنف الثالث من أنواع الصقر ، يسمى الجكم ، لخفة جناحيه ، وسرعتها ، وهو طائر صغير الذنب ، وكنيته ابو رياح وشبهوه بالمقص ، لأن له سرعة كسرعة المقص في قطعه . الفلّقشندي : صبح الأعشى : ٢/٦٢ .

(٢) السيرافي : الأخبار : ص ٦٧ . ابن النديم : الفهرست : ص ٨٦ . ياقوت : معجم الأدباء : ١/١٥٨ .

(٣) السيرافي : الأخبار : ص ٦٧ . ابن النديم : الفهرست : ص ٨٦ . ياقوت : معجم الأدباء : ١/١٥٨ .

(٤) ابن الانباري : نزهة الالباء : ص ١٥٧ .

(٥) حمد الجاسر : شعر : مجلة مجمع اللغة العربية (دمشق) : مج ٦٣ ، ج ٤ ، سنة ١٩٨٨م : ٥٧١-٥٧٢ .

(٦) الفهرست : ٨٦ . نزهة الالباء : ص ١٥٧ . معجم الأدباء : ١/١٦١ .

وقد فقدت جميع هذه المؤلفات ، ولكننا نستطيع ان نتلمس ما تحتويه من خلال نقول المصادر الأخرى عنها من أمثال ابي زيد الأنصاري الذي نقل عنه في خمس مواضع حول قضايا نحوية، وشعرية^(١) ، والمبرد في خمسة مواضع حول قضايا نحوية وشعرية ايضا ، ونوادير من أخبار الإعراب^(٢) و ابو حيان التوحيدي في ثلاث مواضع حول قضايا نحوية^(٣) ، وابن منظور في أربعة مواضع حول قضايا نحوية^(٤) .

وبرع الزيايدي في النحو حتى تمكن في كتابه " شرح نكت كتاب سيويه " من الرد على سيويه ، ومخالفته في مواضع ذكرها السيرافي في شرحه لكتاب سيويه^(٥) . وقد مدح علم الزيايدي بعض العلماء أمثال ابي الحسن علي بن المغيرة الاثرم (ت ٢٣٢هـ/٨٤٥م) الذي قال عنه " الزيايدي نسيج وحدة ، الذي ينفرد برأيه ، ولا يكاد يخطئ ، وهو مدح من مدائح الرجال " ^(٦) وصنفه ابو الطيب اللغوي في طبقة المازني (ت ٢٤٩هـ/٨٦٣م) ، والرياشي (ت ٢٥٧هـ/٨٧٠م) والسجستاني (ت ٢٥٠هـ/٨٦٤م) ^(٧) .

لم تقتصر اهتمامات الزيايدي على النحو فقط ، بل تعداه الى قول الشعر وروايته ، فقد شبهه المرزباني بالأصمعي " في معرفته للشعر ، ومعاييه " ^(٨) واشتهر برواية الشعر ، فقد روى عنه السكري ديوان امرئ القيس ^(٩) .

وكان الزيايدي يقول الشعر ، ولكن شعره كان اقل من مستواه العلمي ^(١٠) .

٢- عبد الله الأموي (ت بعد ٢٠٣هـ/٨١٧م) :

عبد الله بن سعيد بن ابان بن سعيد بن العاص ، لغوي كوفي^(١١) . درس على الرؤاسي (ت ١٨٧هـ/٨٠٣م) والكسائي (١٨٩هـ/٨٠٥م) ^(١) ، واخذ معظم علمه في اللغة والإعراب ، فقد

-
- (١) النوادر : ص ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٦٠١ .
 (٢) الكامل : ٤٠/١ ، ٣١٢ ، ٣١٨ ، ٣٤٣ ، ٣٦/٣ .
 (٣) البصائر والذخائر : ٣٥/٢ ، ١١٩ ، ١٢١ .
 (٤) لسان العرب : مج ١ / ١٠٤ ، مادة شيا ، مج ٣ ، ص ٤٣٧ ، مادة هند ، مج ١٢ ، ص ٧٢ ، مادة تهم ، ص ١١٢ ، مادة جهرم .
 (٥) أخبار : ص ٦٧ . ابن الانباري : نزهة الالباء : ص ١٥٧ .
 (٦) القفطي : أنباه الرواة : ١٦٦/١ .
 (٧) مراتب النحويين : ٧٥-٧٩ .
 (٨) ياقوت : معجم الأدباء : ١٦٠/١ .
 (٩) ياقوت : معجم الأدباء : ١٦٠/١ . حمد الجاسر : شعر ، ص ٥٧٢ .
 (١٠) ياقوت : معجم الأدباء : ١٦١/١ .
 (١١) الزبيدي : طبقات النحويين واللغويين : ص ١٩٣ . ابن النديم : الفهرست : ص ٧٢ .

ذهب الى البادية ودرس على فصائها^(٢)، ومن ابرز تلاميذه ابو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ/٨٣٨م)^(٣). ألف عبد الله الأموي بعض المؤلفات، منها^(٤):

أولاً : النوادر

ثانياً : رحل البيت

وقد فقدت مؤلفاته ، ولكن أبا حيان التوحيدي وقف على نسخة من كتاب " النوادر " بخط ابن الكوفي^(٥)، وقد نقل التوحيدي عن الكتاب في أكثر من موضوع في كتابه " البصائر والذخائر"^(٦)، وتدل نقول التوحيدي على تضمين عبد الله الأموي لأقوال الصحابة ، والقصائد الشعرية في كتابه . ويبدو ان ما نقله ابو عبيد في كتاب " السلاح " عن عبد الله الأموي^(٧)، كان من كتاب النوادر ، ونقل ابن منظور عن عبد الله الأموي في مائة وثلاثة مواضع^(٨)، أرجح انه أخذها عن كتاب " النوادر " ، والقضايا التي اقتبسها ابن منظور عن عبد الله الأموي ، لغوية في معظمها . وكان عبد الله الأموي متبحراً بعلم النحو واللغة ، ثقة في نقله ، لهذا أكثر العلماء من الأخذ عنه في كتبهم^(٩) . ويعود معظم علمه في النوادر ، والغريب الى الإعراب الذين خالطهم في البادية، وسألهم واخذ عنهم^(١٠) ، ويبدو انه اخذ عنهم الكثير من الأخبار والشعر وأيام العرب^(١١) .

ج - الشعر :

برز الكثير من الأمويين في مجال الشعر في العصر العباسي (١٣٢-٣٣٤هـ / ٧٥٠-٩٤٥م) وقد تعددت أغراض الشعر عندهم من فخر بأسرتهم وأنفسهم الى الغزل والوصف والثناء

- (١) ابو الطيب اللغوي : مراتب النحويين : ٩٠-٩١ .
- (٢) ابن النديم : الفهرست : ص ٧٢ . القفطي : أنباه الرواة : ١٢٠/٢ .
- (٣) الزبيدي : طبقات النحويين واللغويين : ص ١٩٣ . الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد : ٤٧٠/٩ .
- (٤) ابو الطيب اللغوي : مراتب النحويين : ١٩١ . ابن النديم : الفهرست : ص ٧٢ .
- (٥) البصائر والذخائر : ١٠٦/١ . وابن الكوفي : علي بن محمد الأسدي (ت ٣٤٨هـ/٩٦٠م) .
انظر : ابن النديم ، الفهرست ، ١٠٦ . ياقوت ، معجم الأدياء ؛ ١٥٣/١٤ .
- (٦) البصائر والذخائر : ١٠٤/١-١٠٦ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ٨٢/٤ ، ٨٣ .
- (٧) ابو عبيد القاسم بن سلام : السلاح : ص ١٨ ، ٢٥ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ .
- (٨) خليل احمد عمايرة : فهارس : مج ٣ ، ص ١٠٢ .
- (٩) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد : ٤٧٠/٩ .
- (١٠) ابو الطيب اللغوي : مراتب النحويين : ص ٩١ . ابن النديم : الفهرست : ص ٧٢ . القفطي : أنباه الرواة : ١٢٠/٢ .
- (١١) القفطي : أنباه الرواة : ١٢٠/٢ .

والمديح ، وقد ظهر من الأمويين شعراء اعتبروا من أكابر فحول الشعراء في العصر العباسي -
سأبدأ بأهم الشعراء الأمويين ، ثم اعرض الباقيين عرضاً سريعاً ، وبرز هؤلاء الشعراء الأمويين .

آدم بن عبد العزيز (ت ١٦٠هـ/٧٧٧م) :

يعد آدم بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز أول شاعر أموي في العصر العباسي ، فقد
عاصر سقوط الدولة الأموية ، وكان ممن عفا عنهم عبد الله بن علي من أموي بلاد الشام^(١) ،
فانتقل من بلاد الشام الى العراق حيث مركز الخلافة العباسية . وكان والده مقرباً للخليفة المنصور
ومن صحابته^(٢) ، واستطاع آدم ان يصل للخليفة المهدي ويصبح من صحابته^(٣) .
وصف آدم بأنه خليع ماجن^(٤) ، وكان يشرب النبيذ ورُمي بالزندقة عند الخليفة المهدي لقوله
في النبيذ^(٥) :

اسقني واسق خليبي	في مدى الليل الطويل
قهوة صهباء صرفا	سُئبت من نهر بيل ^(*)
قل لمن يلحاك فيها	من فقيهه أو نبيل
أنت دعها وارج أخرى	من رحيق السلسبيل

وقد قام المهدي بجلده ليقر بالزندقة ، فرفض محتجاً بأنه ما قال ذلك إلا على سبيل اللهو
والعبث لا عن زندقة ، وكفر بالله^(٦) .

ويبدو ان قيام المهدي بجلده اثر به كثيراً مما دفعه للإقلاع عن النبيذ والمجون وقال في أقالعه
عنها^(٧) .

- (١) الأصفهاني : الأغاني : ٦٠/١٤ .
(٢) ابن حزم : جمهرة : ص ١٠٦ . الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد : ٢٥/٧ .
(٣) الأصفهاني : الأغاني : ٦٠/١٤ . الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد : ٢٥/٧ .
(٤) الأصفهاني : الأغاني : ٦٠/١٤ . ابن حزم : جمهرة : ص ١٠٦ . الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد : ٢٥/٧ .
(٥) الأصفهاني : الأغاني : ٦٠/١٤-٦١ . الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد : ٢٦/٧ . ياقوت : معجم الأدباء :
٣١٨/٥ .
(*) نهر بيل : من قرى الري أو من نواحي الري ، ياقوت ، معجم البلدان ، ٥٣٣/١ .
(٦) الأصفهاني : الأغاني : ٦٠/١٤-٦١ . الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد : ٢٦/٧ ؛ ابن بدران ، تهذيب تاريخ
دمشق الكبير ، ٢٦٤/٢ .
(٧) الأصفهاني : الأغاني : ٦٢/١٤ . الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد : ٢٦/٧ ؛ ابن بدران ، تهذيب تاريخ
دمشق الكبير ، ٣٦٧/٢ .

الا هل فتى عن شربها اليوم صابراً	ليجزيه يوماً بذلك قادراً
شربت فلما قيل ليس بنازع	نزعت وثوبي من أذى اللوم طاهر

وكان آدم على علاقة جيدة بالمهدي بعد تحقق المهدي من براءته من الزندقة وإقلاعه عن شرب النبيذ ، فقد ذكر الأصفهاني ان المهدي كان يحبه ويكرمه ويقربه نظرفه وطيب نفسه^(١) . وكان على علاقة جيدة مع خالصة جارية الخيزران زوجة المهدي التي كانت ترفع حوائجه للخيزران وتتوسط عندها لقضاء تلك الحوائج^(٢) .

أما عن شعره فقد ذكر ابن النديم ان له ديوان شعر في عشرين ورقة^(٣) . وتعددت أغراض شعره ، ومنها الغزل . ومن شعره في الغزل قوله^(٤) :

أحبُّك حُبِّين لي واحد	وأخـر انك أهـل لـذلك
فأما الذي هو حبُّ الطباع	فشيءٌ خُصصت به عن سواك
وأما الذي هو حبُّ الجمال	فلمست أرى ذلك حتى أراك

وله شعر في وصف الخمر^(٥) . وبرز من أغراض شعره الهجاء الساخر من شخصيات البلاط العباسي ، ومن شعره في الهجاء قوله^(٦) :

لحيـةٌ تمـت وطالـت	لأسـيد بن أسـيد
كشـراعٍ مـن عبـاء	قطـعت حـبلَ الـوريد
يُعجـب النـاظـرُ مـنـها	مـن قـريبٍ وبعـيد
هـي ان زادت قـلـيلاً	قطـعت حـبلَ الـوريد

٢- الأحيي :

عتابُ بن عبد الله بن عنبسة بن سعيد بن العاص الأموي الكوفي^(٧) . لم تحدد المصادر التي ترجمت له تاريخ مولده أو وفاته ، ولكنها حددت انه مدح الخليفة المهدي بقصيدة منها^(٨) :

(١) الأصفهاني : الأغاني : ٦٢/١٤-٦٣ ؛ ابن بدران ، تهذيب تاريخ دمشق الكبير ، ٢/٢٦٦ .

(٢) الأصفهاني : الأغاني : ٦٢/١٤ .

(٣) الفهرست : ص ٢٣١ .

(٤) الأصفهاني : الأغاني : ٦٢/١٤ .

(٥) الأصفهاني : الأغاني : ٦٢-٦١/١٤ .

(٦) الأصفهاني : الأغاني : ٦٣-٦٢/١٤ .

(٧) ابن الجراح : الورقة ، ص ١٩ . المرزباني : معجم الشعراء ، ص ١٠٨ .

(٨) ابن الجراح : الورقة ، ٩١-٩٢ . الأصفهاني : الأغاني : ١٨٢/١٦ .

يا أمين الله قد قلت لكم	قول ذي دينٍ ورأيٍ وحسب
عبد شمسٍ كان يتلو هاشماً	وهمما بعداً لأمّ وأب
لا ننادي من بعيدٍ انما	يهتف الهاتف منا من كئيب
القراباتُ شديداً ودّها	عقدّها أوكدُ من عقد الكرب
فصّلوا الأرحام منا واحفظوا	عبد شمس عم عبد المطلب

فكافأه المهدي عليها بثلاثين ألف درهم^(١) . وقام الاحيي بهجاء الزبيريين في مجلس المهدي لقيام احدهم بمحاولة إشغال الخليفة المهدي عنه أثناء إنشاده لقصيدته السابقة . ومن القصيدة قوله^(٢):

ان كنت حران من عداوتنا	ملاّن غيظاً لأنفك الرّغمُ
فمت كما مات أولوك فقد	هان على الناصبين أن رغموا
عبد مناف أبو أبوتنا	وعبد شمس وهاشم تؤمّ
بحران خمر العوام بينهما	فالتهماه والموج ملّتهم

ولم تسعفنا المصادر بتحديد ملامح حياة الاحيي سواء من ناحية اهتماماته العلمية خارج نطاق الشعر أو أخلاقه أو علاقته ولا نعلم من أخلاقه سوى انه كان يمازح بالشعر^(٣) .

٣- المعيطي :

إسحاق بن وهب بن سماعة المعيطي المتوفي في عهد الرشيد (١٧٠-١٩٣هـ / ٧٨٦-٨٠٨م) وهو من سكان الرقة ، وكان من أغنياء الرقة يملك فيها عدة ضياع^(٤) ، وكان على علاقة جيدة بالبرامكة وزراء الرشيد ، وان لم تمنعه تلك العلاقة من هجائهم بقصيدة منها^(٥) :

يتبعُ الزنديق يحيى وابنه	انه للغنى قدماً متّبّع
--------------------------	------------------------

ورغم هذا الهجاء ، فقد أجازة البرامكة بعشرة آلاف درهم وعشرة أثواب^(٦) .

(١) الأصفهاني : الأغاني : ١٨٦/١٦ .

(٢) ابن الجراح : الورقة ، ٩٢-٩٣ . الأصفهاني : الأغاني : ٢٤٢/٢٤ . المرزباني : معجم الشعراء ، ص ١٠٨ .

(٣) ابن الجراح : الورقة ، ص ٩١ .

(٤) الصولي : اشعار : ص ١٦ .

(٥) البلاذري : انساب : قسم ٣ ، ص ٢٧٧ .

(٦) ابن عساکر : تاريخ دمشق : ٤١٣/٥-٤١٤ .

غلب على المعيطي الهجاء ، ولم يورد المصادر التي اطلعت عليها شعراً ما عدا الهجاء ، وافرغ معظم شعره في هجاء سليمان بن ابي جعفر المنصور ، وذلك لأن سليمان لم يعرف للمعيطي حقه وجفاه ، ورد حاجته^(١) مما دفعه لهجو سليمان بقصائد كثيرة منها قوله^(٢) :

يا طالباً من بني العباس فرصته	في الأمر دُونكها إن كنت يقظانا
أما ترى الرقة البيضاء شاغرة	إلا شرانم شُذاذا وخصيانا
ما ترتجي بعد هذا اليوم لظفرت	كفّاك ان لم تتلها من سليمانا
لا عيب بالمرء إلا انه رجل	يحكي الخرائد تأنيثاً وتلياناً

فلما بلغت القصيدة سليمان قام بحبس المعيطي ولكنه اضطر لإطلاقه بعد تدخل بعض رجالات الدولة العباسية ، ولكن المأمون خليفة والده بالرقعة سمح لسليمان بإعادة سجنه بعد سماعه - فيما يبدو - قصيدته الطويلة التي يفخر فيها ببني أمية على بني هاشم ، وبظفر معاوية في نزاعه مع علي ، وبانتصار يزيد على أهل المدينة يوم الحرّة^(٣) . وفي السجن شغل المعيطي وقته بهجاء سليمان ، ومن قصائده فيه قوله^(٤) :

قل لسليمان على ما أرى	من طول حبسي واقتراب الأجل
حبستني من غير جرم سوى	حكايتي عنك مقال الخطل
قولك ما أعرف من لذة	لم اشف منها النفس إلا الحبل

وهذا الهجاء دفع سليمان لجلده ليرتدع عن هجائه^(٥) . ولكن المعيطي أصر على هجائه بقوله^(٦) :

تعفوا الكلوم وينبت الشعر	ولكل وارد منهل صدر
والعار في أثواب منبطح	لعييده ما أورك الشجر

واستمر في الحبس حتى توفي فيه في خلافة الرشيد^(٧) .

(١) الصولي : أشعار : ص ١٥ .

(٢) البلاذري : انساب : قسم ٣ ، ٢٧٦ . الصولي : أشعار : ص ١٦ .

(٣) البلاذري : انساب : قسم ٣ ، ٢٧٦ .

(٤) البلاذري : انساب : قسم ٣ ، ٢٧٧ . الصولي : أشعار : ص ١٦ .

(٥) الصولي : أشعار : ص ١٧ .

(٦) البلاذري : انساب : قسم ٣ ، ٢٧٦ . الصولي : أشعار : ص ١٧ .

(٧) البلاذري : انساب : قسم ٣ ، ٢٧٧ . الصولي : أشعار : ص ١٧ .

٤- محمد العتبي (ت ٢٢٨هـ/٨٤٢م) :

محمد بن عبد الله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة بن ابي سفيان ، المعروف بأبي عبد الرحمن ، بصري^(١) . اشتهر بالأخبار ، وخاصة أخبار الأمويين^(٢) وهو ما سأتناوله عند حديثي عن مساهمة الأمويين بعلم التاريخ ، والعتبي من أسرة أدبية فكان أبوه أديباً فصيحاً^(٣) . شغل العتبي طرفاً من حياته بشرب الخمر ، واللهو^(٤) ، وكان كما يصفه المرزباني : " حسن الصورة ، جميل الأخلاق ، وبلغ سناً عالياً ، وكان حسن الخضاب ويلبس الطيالة الزرق"^(٥) ويبدو انه اقلع في آخر حياته عن الشراب وذمه في بعض شعره^(٦) . وكانت للعتبي صلوات جيدة مع رجال العصر ، فقد كان من المقربين للخليفة المأمون^(٧) . وكان على علاقة جيدة بالأمير العباسي إسماعيل بن جعفر بن سليمان ، وقام بهجائه لما منعه من الدخول عليه في إحدى المرات^(٨) . اما عن أسرته فلا نعرف عنها سوى وفاة أبنائه الستة بالطاعون^(٩) . اما فيما يتعلق بشعره ، فقد كان له ديوان شعر من خمسين ورقة^(١٠) . وقد جمع شعره مجاهد مصطفى بهجت^(١١) . وأكثر شعره في رثاء أبنائه قوله^(١٢) :

أضحت بخدي للدموع رسوم	أسفاً عليك وفي الفؤاد كلوم
والصبر يحمي المصائب كلها	إلا عليك فانه مضموم
يا واحداً من ستة أسكنتهم	حفرأ تقسم بينهم ورجوم
لولا معالم رسمهن لما اهتدى	لحميمه بين القبور حميم

- (١) ابن المعتز : طبقات الشعراء : ص ٣١٥ . المرزباني : معجم الشعراء : ص ٣٥٦ . ابن حزم : جمهرة : ص ١١٣ .
- (٢) ابن قتيبة : المعارف : ص ٥٣٨ . المبرد : التعازي والمراثي : ص ١٦٥ .
- (٣) ابن النديم : الفهرست : ص ١٧٦ .
- (٤) ابن قتيبة : المعارف ، ص ٥٣٨ .
- (٥) معجم الشعراء : ص ٣٥٦ .
- (٦) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد : ٣٢٤/٢ .
- (٧) الزبير بن بكار : الموفقيات : ص ٧٠-٧١ . ابن طيفور : بغداد : ص ٥٧-٥٨ .
- (٨) ابن النديم : الفهرست : ص ١٧٦ .
- (٩) ابن قتيبة : المعارف ، ص ٥٣٨ . المرزباني : معجم الشعراء : ص ٣٥٦ .
- (١٠) ابن النديم : الفهرست : ص ٢٣١ .
- (١١) العتبي : ٢٩٠ .
- (١٢) مجاهد مصطفى بهجت العتبي : ٣١٤ .

ومن أغراض شعره أيضا الغزل ، ومن شعره الغزلي قوله^(١) :

رأيت غزال من سُليم وعامر	فهل لي الى ذلك الغزال سبيل
--------------------------	----------------------------

وللعتبي قصائد في ذم الأصدقاء ، والحسد ، وفي الحث على القيم الأخلاقية والمثل الفاضلة وذكر الشباب وإنكاره للشيب والغزل ورتاء الأصدقاء ذم الكبر والمديح^(٢) .

٥- المسلمي الحصني :

محمد بن يزيد بن مسلمة بن عبد الملك ، عرف بالحصني نسبة لحصن مسلمة حيث ولد وعاش، وكان المسلمي على قدر من الثراء ، فكانت له ضيعة يستغلها بجانب الحصن ، وكان له عدد من العبيد والجواري^(٣) .

كان للمسلمي علاقات مع زعماء منطقة الجزيرة الفراتية^(٤) ، ومع عبد الله بن طاهر وخاصة بعد هجائه له ، وقد توثقت هذه العلاقة بعد قيام المسلمي بتوضيح أمر نصر بن شيبان لعبد الله بن طاهر، ووسائل التغلب عليه^(٥) .

اشتهر محمد المسلمي بقصيدته التي عارض فيها قصيدة عبد الله بن طاهر ، وهجاه فيها هجاء مقذعاً ، وغلبت هذه القصيدة على شعره الذي كان حجم ديوانه مائة ورقة^(٦) . والقصيدة تمثل الروح العربية التي ما زال الأمويون يحتفظون بها ، وتلك الحمية للعرب ، والأنفة من ان يفخر أعجمي على العرب بقتله ملكاً من ملوك العرب^(٧)

وقصيدة عبد الله بن طاهر قصيدة فخر بقتل أبيه فيها للامين سنة (١٩٨هـ/٨١٣م) فأجابته

المسلمي بقصيدة طويلة منها :

لا يرعك القال والقيـل	كل ما بلغت تهويلُ
قاتل المخلوع مقتولُ	ودم المقتول مظلـولُ
يا ابن بيت النار موقدها	ما لحاذيه سـراويل

(١) مجاهد مصطفى بهجت العتبي : ٣١٠ .

(٢) مجاهد مصطفى بهجت العتبي : ٣١٩-٣٢٠ .

(٣) التنوخي : الفرج بعد الشدة : ٣٣٩/١ .

(٤) التنوخي : الفرج بعد الشدة : ٣٣٩/١ .

(٥) التنوخي : الفرج بعد الشدة : ٣٣٩/١ ، الأصفهاني ، الأغاني : ١٥/١٢-١٦ .

(٦) ابن النديم : الفهرست : ص ٢٣١ .

(٧) ابن المعتز : طبقات : ٢٩٢ . الأصفهاني : الأغاني : ١٥/١٢ ، التنوخي : الفرج بعد الشدة : ٣٣٩/١

من حسين من أبوك ومن	مصعب غالتكم غوّل
نسب في الفخر مؤتشب	وأبوات أراذيل

وظهر من بني أمية شعراء اقل شهرة وشاعرية من أولئك الشعراء السابقين منهم محمد بن يزيد البشري^(١) . الذي رثى المتوكل بعدة مرات^(٢) .
ووصف ابن الكلبى والبلاذري عمراً بن أمية بن عمرو بن سعيد بأنه شاعر^(٣) ولكني لم اعثر له على أي مقطوعة شعرية له أو ترجمته أو تاريخ وفاته .

د - التاريخ :

اهتم الأمويون بالأخبار والسير اهتماماً كبيراً ، وكان الدافع وراء ذلك إبراز دور أجدادهم الأمويين في التاريخ الإسلامي سواء في العهد النبوي أو الراشدي أو في عهد دولتهم الأموية ، والتركيز على دورهم في الفتوحات ، وللدرد على ذلك السيل الهائل من الأخبار والروايات التي تدم الأمويين وتطعن في ماضيهم وتظهرهم كمجموعة من الخارجين على الأخلاق الإسلامية ، وقد انتشرت هذه الأخبار ، والروايات بتشجيع من العباسيين والأحزاب الإسلامية المعارضة تاريخياً للأمويين مثل الشيعة والخوارج والمعتزلة وغيرهم .

وقد برز الكثير من الأمويين في علم التاريخ في السيرة ، وتاريخ الدولة الأموية وتاريخ المدن ، وألّفوا في تلك المجالات العديد من المؤلفات التي لم يصل إلينا شيء منها ، ولكن بقيت بعض القطع منها في بطون الكتب الأخرى ، ومن ابرز المؤرخين الأمويين في العصر العباسي (١٣٢-٣٣٤هـ/٧٥٠-٩٤٥م) :

١- أسد السنة الأموي (ت ٢١٢هـ/٨٢٧م) :

لم تقتصر اهتمامات أسد بن موسى الأموي على الحديث النبوي وعلومه بل تجاوزتها الى الأخبار والسير وخاصة ذلك الجزء المتعلق بتاريخ مصر واليمن قبل الإسلام ، وما يتعلق بمصر من سيرة الرسول (ﷺ) وأحوالها في الإسلام .

لم تذكر المصادر التي ترجمت لأسد بن موسى الأموي أو فهارس الكتب وجود أي مؤلف لأسد في التاريخ ولكن ما أورده ابن هشام وابن عبد الحكم يؤكد تأليف أسد لكتاب في التاريخ يحتوي على فترة ما قبل الإسلام ، وخاصة قصص ملوك اليمن ومصر وقصص تاريخ اليهود ثم

(١) المرزباني : معجم الشعراء : ٣٩٨ . ابو حيان التوحيدي : البصائر والذخائر : ٣٦/٩ .

(٢) المرزباني : معجم الشعراء : ٣٩٨ .

(٣) جمهرة النسب : ١٧٠/١ . انساب : قسم ٤ ، ج ١ / ٤٥٥ .

تاريخ مصر الإسلامي ، ويشتمل على كتاب النبي (ﷺ) الى المقوقس وفتح مصر ثم وفاة عمرو بن العاص ، وقد رجع سزكين تأليفه كتاباً في تاريخ مصر^(١) .

ويبدو من الروايات التاريخية التي أوردتها بعض المصادر مثل ابن هشام وابن عبد الحكم مسندة الى أسد بن موسى ان تكون ضمن كتاب تاريخي لم تسميه المصادر ، ويمكن وضع مخطط لهذه الروايات كالاتي :

- ١- إبراهيم (عليه السلام)^(٢) : دخوله الى مصر ، قصته مع ملكها ، إهداء ملك مصر هاجر لإبراهيم .
- ٢- الإسرائيليون ومصر : قصة يوسف مع ملك مصر وتعيينه خليفة للملك^(٣) . دخول آل يعقوب مصر ، واستعباد المصريين لهم بعد وفاة يوسف^(٤) .
- ٣- أنبياء الإسرائيليين : خروج الإسرائيليين من مصر^(٥) . ملك سليمان بن داؤد ، وملوك حمير على عهد سليمان بن داود^(٦) . علاقة ملوك مصر مع خلفاء سليمان^(٧) .
- ٤- الاسكندر : نسبه في حمير^(٨) . صفاته الخلقية^(٩) .
- ٥- السيرة النبوية : كتاب الرسول (ﷺ) الى المقوقس ، وهدية المقوقس اليه^(١٠) .
- ٦- عصر الخلفاء الراشدين : فتح مصر^(١١) . مقاسمة عمر بن الخطاب لعماله^(١٢) . وفاة عمرو بن العاص^(١٣) .

ونلاحظ من نقول ابن هشام ، وابن عبد الحكم تعدد أسانيد أسد بن موسى في رواياته ، وإيراده لأكثر من رواية تتعلق بموضوع واحد بأكثر من سند^(١٤) .

-
- (١) تاريخ التراث العربي : مج ١ ، ج ٢ / ٢٣٢ .
 - (٢) ابن عبد الحكم : فتوح مصر : ص ١٠ ، ٨١ .
 - (٣) ابن عبد الحكم : فتوح مصر : ص ١٣ .
 - (٤) ابن عبد الحكم : فتوح مصر : ص ١٧ ، ١٩ .
 - (٥) ابن عبد الحكم : فتوح مصر : ص ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٦ .
 - (٦) ابن هشام : كتاب التيجان : ص ١٦٦-١٦٧ .
 - (٧) ابن عبد الحكم : فتوح مصر : ص ٢٩ .
 - (٨) ابن هشام : كتاب التيجان : ص ١١٩ .
 - (٩) ابن عبد الحكم : فتوح مصر : ص ٤٢ .
 - (١٠) ابن عبد الحكم : فتوح مصر : ص ٤٥ ، ٤٧ .
 - (١١) ابن عبد الحكم : فتوح مصر : ص ٩٠ .
 - (١٢) ابن عبد الحكم : فتوح مصر : ص ١٤٨-١٤٩ ، ١٥٢ .
 - (١٣) ابن عبد الحكم : فتوح مصر : ص ١٨٠-١٨١ .
 - (١٤) ابن عبد الحكم : فتوح مصر : ص ١٠ ، ١١ ، ١٧ .

٢- سعيد بن يحيى الأموي (ت ٢٤٩هـ/٨٦٤م) :

ابو عثمان ، سعيد بن يحيى بن سعيد بن ابان بن سعيد بن العاص الأموي ، ولد ونشأ ببغداد ، ودرس العلم بها على مجموعة من العلماء من قبل والده يحيى بن سعيد (ت ١٩٤هـ/٨٠٩م) وعمه عبد الله بن سعيد (ت ٢٠٣هـ/٨١٨م) وعبد الله بن المبارك (ت ١٨١هـ/٧٩٧م) وابا بكر بن عياش ، وعبد الرحيم بن سليمان وعيسى بن يونس^(١).

وتلمذ عليه عدد كبير من العلماء أبرزهم البخاري ومسلم ويعقوب بن سفيان (ت ٢٧٧هـ/٨٩٠م) وعلي بن محمد بن خالد المطرز (ت ٢٩٤هـ/٩٠٦م) واحمد بن محمد المغلس (ت ٢٥٠هـ/٨٦٤م) وابو زرعة وعبد الله بن احمد بن حنبل وابو حاتم الرازيان^(٢).

اشتهر سعيد بن يحيى بعلمه بالمغازي ، واهتم بالحديث النبوي الشريف وروى الكثير من الأحاديث ، وقد وثقه علماء الجرح والتعديل^(٣) . ولكن اهتمامه بالمغازي غلب عليه ، وقد تلقى علمه في المغازي عن والده يحيى بن سعيد الذي روى سيرة ابن اسحق^(٤) . وكان له اكبر الأثر على ولده سعيد الذي روى سيرة ابن إسحاق عن أبيه^(٥) .

وممن تأثر بهم سعيد علمياً عمه عبد الله بن سعيد (ت ١٩٣هـ/٨٠٨م) وكان سعيد قد صرح بأنه روى المغازي سماعاً عن ابن اسحق بصورة أفضل من والده يحيى^(٦) . وتأثر بعمه عبد الله بن سعيد اللغوي الذي نبّه سعيد على أهمية الشعر^(٧) .

ألف سعيد بن يحيى كتاب " المغازي " ^(٨) الذي سماه ابن خير " السير " ^(٩) وقد استفاد سعيد في مغازيه من سيرة ابن اسحق ، ويبدو انه قد ضمن كتابه معظم سيرة ابن اسحق^(١٠) . إضافة لاستعادته من مغازي الزهري^(١١) .

(١) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد : ٩٠/٩ . وانظر : رياض عبد الله محمد ، سياسة الدولة العباسية تجاه بني أمية ، ١٤٩ .

(٢) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد : ٩٠/٩ .

(٣) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد : ٩٠/٩ .

(٤) ابن سعد : الطبقات : ٣٩٨/٦ ، ٣٣٩/٧ . الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد : ١٣٢/١٤ .

(٥) التنوخي : نشوار المحاضرة : ١٣٥/٦ .

(٦) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد : ١٣٣/١٤ .

(٧) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد : ٩٠/٩ .

(٨) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد : ١٢١/٣ ، ٦٣/١٢ ، ابن كثير : البداية والنهاية : ٢٣/٢ .

(٩) فهرسة : ص ٢٣٧ .

(١٠) البسوي : المعرفة : مج ٤٧٧/٢ . الطبري : تاريخ : ٢٤٦/١ ، ١٥٨/٢ ، ٣٦٤ ، ٢٧ / ٣ ، ٦٨ ، ١٦٢ .

ابن كثير : البداية والنهاية : ١٨٤/٣ ، ٢٩/٤ ، ٦٨ .

(١١) ابن كثير : البداية والنهاية : ٢٥٧/٢ ، ٧٤/٣ .

ولم يصلنا كتاب المغازي لسعيد ، ولكن وصلت إلينا العديد من القطع منه في بعض المصادر التاريخية مثل كتاب البسوي والطبري وابن كثير الذي نص صراحة بأنه نقل مباشرة عن كتاب المغازي^(١) .

وتمكننا تلك النقول من وضع مخطط تقريبي لكتاب المغازي الذي يتناول موضوعات متعددة، وقد شملت خطة الكتاب ما يلي :

١- مكة قبل الإسلام^(٢) : فضائل الحرم المكي (الذي جاء في أوائل كتاب المغازي) . إسماعيل (رضي الله عنه) . نسب قريش . قصي : سيطرته على مكة وطرده لخزاعة منها وإجراءاته لتنظيم مكة . هاشم : حفر زمزم . حروب الفجار (وقد استقصى أيامها مطولاً) . تجديد قريش بناء مكة . قصة عثمان بن الحويرث ومصيره .

٢- السيرة النبوية : مولد الرسول (ﷺ)^(٣) . رضاعة الرسول (ﷺ)^(٤) دلائل النبوة^(٥) . الدعوة العلنية للإسلام^(٦) . مقاطعة قريش لبني هاشم . الهجرة إلى الحبشة . دعوة الرسول (ﷺ) لأهل الطائف^(٧) . بيعة العقبة الثانية^(٨) . زواج الرسول (ﷺ) من عائشة وسودة بنت زمعة^(٩) . مطاردة سراقه بن مالك المدلجي للرسول (ﷺ) . انتشار الإسلام في المدينة^(١٠) . غزوة بدر^(١١) . غزوة احد^(١٢) . غزوة الرجيع^(١٣) . صلح الحديبية^(١٤) .

-
- (١) ابن كثير : البداية والنهاية : ٣٧/١ .
(٢) ابن كثير : البداية والنهاية : ٣٧/١ ، ١٨٠ ، ١١٢/٢ ، ١٩٤ ، ٢٣٠ ، ٢٧٠ ، ٢٢٦ .
(٣) ابن كثير : البداية والنهاية : ٢٥٧/٢-٢٥٨ .
(٤) الطبري : تاريخ : ١٥٨/٢-١٦٠ . ابن كثير : البداية والنهاية : ٢٥٧/٢-٢٥٨ .
(٥) البسوي : المعرفة : مج ٢ / ٤٧٧ . ابن كثير : البداية والنهاية : ٣٠٤/٢ .
(٦) ابن كثير : البداية والنهاية : ٣٥/٣ .
(٧) ابن كثير : البداية والنهاية : ٩٦/٣ ، ٧٤ ، ١٣٥ .
(٨) ابن كثير : البداية والنهاية : ٣٦٤/٢ - ٣٦٥ .
(٩) الطبري : تاريخ : ١٦٢/٣-١٦٣ .
(١٠) ابن كثير : البداية والنهاية : ١٥٤/٣-١٥٥ ، ١٨٥-١٨٦ .
(١١) ابن كثير : البداية والنهاية : ٢٥٩/٣-٢٦٠ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٨ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٩٠ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٤٠-٣٤١ .
(١٢) ابن كثير : البداية والنهاية : ١٧/٤-١٨ ، ٢٩ ، ٦٢-٦٣ .
(١٣) ابن كثير : البداية والنهاية : ٦٨/٤ .
(١٤) الفاكهي : مكة : ١٠٣/٥ .

غزوة غالب بن عبد الله لبني الملوّح^(١) . مسير خالد الى بني جذيمة بن مالك^(٢) . وفاة الرسول ﷺ^(٣) .

١- عصر الخلفاء الراشدين : فتوح الشام ، وقعة اجنادين - فتح دمشق^(٤) .
ونستطيع من تلك النقول تقديم حكم على مغازي سعيد ، فهو يهتم اهتماماً كبيراً بالسند، وهو متنوع - كما أسلفنا - وتمتاز مغازية بالتركيز الكبير على قريش قبل الإسلام ، وخاصة تلك الحوادث التي برز فيها الأمويون ، لذا توسع في الحديث عن حروب الفجار التي برزت فيها الأسرة الأموية^(٥) . وتمتاز أيضاً بتعدد الروايات حول حادثة معينة^(٦) كما امتازت بالاهتمام الكبير بالشعر والإكثار من إيراده^(٧) . وأخيراً تميزت مغازيه بذلك الحس المتميز للزمن فهو يحدد زمن الحوادث بالشهر والسنة^(٨) .

وإذا عقدنا مقارنة بسيطة بين مغازي سعيد وسيرة ابن إسحاق نجد ان سعيد قد استوعب معظم سيرة ابن اسحق ، ولكنه أضاف عليها الكثير ، وخالف ابن اسحق في كثير من القضايا^(٩) . واستفاد سعيد من مغازي الزهري^(١٠) . ومغازي عروة ، ومغازي الاوزاعي^(١١) . وبسبب هذه الميزات اشتهر كتاب المغازي لسعيد^(١٢) ، واهتم به العلماء فروى الكتاب عدد من تلاميذ سعيد أمثال احمد بن المغلس البغدادي^(١٣) وعلي بن محمد بن خالد المطرز^(١٤) .

(١) الطبري : تاريخ : ٢٧/٣-٢٨ .

(٢) الطبري : تاريخ : ٦٨/٣ .

(٣) الطبري : تاريخ : ١٩٤/٣ .

(٤) ابن كثير : البداية والنهاية : ٢٣/٧ .

(٥) ابن كثير : البداية والنهاية : ٢٧٠/٢ .

(٦) ابن كثير : البداية والنهاية : ٢٣٠/٢ .

(٧) ابن كثير : البداية والنهاية : ٩٦/٣ ، ٦٢/٤-٦٣ .

(٨) ابن كثير : البداية والنهاية : ٢٣/٧ .

(٩) ابن كثير : البداية والنهاية : ١٩٤/٢ ، ٣١٥/٣ ، ٣١٦ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣ .

(١٠) ابن كثير : البداية والنهاية : ٢٥٧/٢ ، ٧٤/٣ .

(١١) ابن كثير : البداية والنهاية : ٣٨٤/٣ ، ١٩٤ .

(١٢) المسعودي : مروج : ١٢/١-١٣ .

(١٣) ابن خبير : فهرسة : ص ٢٣٧ .

(١٤) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد : ٦٢/١٢-٦٣ .

٣- العتبي (ت ٢٢٨هـ/ ٨٤٢م) :

لم يقتصر نبوغ العتبي على الشعر ، بل تعداه الى الأخبار والسير وقد تلقى علومه على عدد من العلماء من أمثال سفيان بن عيينه (ت ١٩٨هـ/ ٨١٣م) وابي مخنف لوط بن يحيى (ت ١٥٧هـ/ ٧٧٣م) ومن ابرز تلاميذ العتبي ابو حاتم السجستاني (ت ٢٤٨هـ/ ٨٦٢م) وابو الفضل الرياشي (ت ٢٥٧هـ/ ٨٧٠م) (١) .

وعرف العتبي اخباريا ، وأثنى على علمه بالأخبار عدد من العلماء منهم ابن قتيبة الذي قال عنه " الأغلب عليه الأخبار ، وأكثر أخباره عن بني أمية وأيامهم يرويها عن سعد القصير " (٢) . وقال عنه المبرد " كان معدناً من معادن العلم بالأخبار جاهليها وإسلامياً ، وكان بالإسلامي اخبر " (٣) . وقال عنه ابن النديم في أثناء حديثه عن سعد القصير : " عنه اخذ العتبي أخبار أهله ومناقبهم وأشعارهم " (٤) .

صنف العتبي عدد من الكتب في مواضيع مختلفة ، منها (٥) :

- ١- كتاب الخيل ، ولا ادري إن كان في البيطرة أو اللغة .
 - ٢- كتاب أشعار الاعاريب .
 - ٣- كتاب أشعار النساء اللاتي أحببن ثم ابغضن .
 - ٤- كتاب الذبيح .
 - ٥- كتاب الأخلاق .
 - ٦- يبدو انه ألف كتاباً في تاريخ الدولة الأموية ، وبهذا الكتاب صنفه المسعودي من مشاهير مؤرخي الإسلام المجيدين (٦) .
- ولم يصلنا أي مؤلف من مؤلفات العتبي ، ولكن بعض المصادر حفظت الكثير مما تضمنته تلك المؤلفات ، ونستطيع من خلال تلك المصادر بناء خطة جزئية للقضايا التاريخية التي عالجه العتبي ، وتشمل تلك القضايا : -

(١) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد : ٣٢٤/٢ . مجاهد مصطفى بهجت : العتبي : ص ٢٧٥-٢٧٦ . رياض عبد

الله محمد ، سياسة الدولة العباسية تجاه بني أمية ، ١٥٢ .

(٢) المعارف : ص ٥٣٨ .

(٣) التعازي : ص ١٦٥ .

(٤) الفهرست : ص ١٣٣ .

(٥) ابن النديم : الفهرست : ١٧٦ .

(٦) مروج : ١٣/١ .

- ١- عصر الخلفاء الراشدين : زهد عمر بن الخطاب^(١) . قيام عمر بجلد مجموعة من الأشخاص الذين شربوا الخمر^(٢) .
- ٢- العصر الأموي : عهد معاوية : مجالس معاوية مع دغفل النسابة^(٣) . والأحنف بن قيس^(٤) . والمفاخرات التي حدثت في مجالسه^(٥) ، وعلاقته ببني أمية^(٦) . وولاته على العراق^(٧) .
- عهد عبد الملك بن مروان : قتل الحجاج لعبد الله بن الزبير^(٨) علاقة عبد الملك بزفر بن الحارث زعيم القيسية^(٩) . محاولة عبد الملك خلع أخيه عبد العزيز من ولاية العهد^(١٠) وولاته على العراق^(١١) . الثورات ضد حكمه في العراق ، ثورة الازارقة ، وثورة عبد الرحمن بن الأشعث^(١٢) .
- عهد عمر بن عبد العزيز : مرض عمر بن عبد العزيز ووفاته^(١٣) .
- عهد هشام بن عبد الملك : وفود الشاعر العبلي عليه^(١٤) . علاقته بولي عهده الوليد بن يزيد^(١٥) .
- عهد الوليد بن يزيد : عبث الوليد ولهوه^(١٦) . ورفضه انجاد نصر بن سيار عندما طلب نجدته للقضاء على الثوار في خراسان^(١٧) .
- عهد مروان بن محمد : معركة الزاب^(١٨) .

-
- (١) البلاذري : انساب (الشيخان) : ص ١٧١ .
 - (٢) الأصفهاني : الأغاني : ١١/١٩ .
 - (٣) التوحيدي : البصائر والذخائر : ١٨٠/٥ .
 - (٤) الأصفهاني : الأغاني : ٢٢٣/٢٢ . التوحيدي : البصائر والذخائر : ٢٣٢/٢ .
 - (٥) الأصفهاني : الأغاني : ١٠٠/٣-١٠١ .
 - (٦) البلاذري : انساب : قسم ٤ ، ٩٧-٩٨/١ . الأصفهاني : الأغاني : ٢٥٩-٢٦٢/١١ .
 - (٧) البلاذري : انساب : قسم ٤ ، ٢٧٨/١ . التوحيدي : البصائر والذخائر : ١٤٦-١٤٧/٥ ، ٧٠/٤ .
 - (٨) الأصفهاني : الأغاني : ٢٤٩-٢٥٠/١٤ .
 - (٩) التوحيدي : البصائر والذخائر : ١٦٣/٥ .
 - (١٠) الأصفهاني : الأغاني : ١٠٦-١٠٧/٧ .
 - (١١) الأصفهاني : الأغاني : ٣١٣-٣١٤/٢ .
 - (١٢) الأصفهاني : الأغاني : ٢٨٣-٢٨٦/١٤ ، ٢١٧/٢٢ . التوحيدي : البصائر والذخائر : ٣١٢/٢ .
 - (١٣) الأصفهاني : الأغاني : ٢٦٤-٢٦٥/٩ .
 - (١٤) الأصفهاني : الأغاني : ٣٠٣/١١ .
 - (١٥) الأصفهاني : الأغاني : ٢٦٩-٢٧١/٨ . التوحيدي : البصائر والذخائر : ٥٠/٣ .
 - (١٦) الأصفهاني : الأغاني : ٣٠٩-٣١١/٤ .
 - (١٧) الأصفهاني : الأغاني : ٥٦/٧ .
 - (١٨) المسعودي : مروج : ٢٥٠/٣ .

٣- العصر العباسي : عهد ابي العباس : مجالس ابي العباس^(١) ، خطبة داؤد بن علي بمكة^(٢) تأمين ابي العباس للشاعر العبلي^(٣) . تأمين سليمان بن علي لعمر و الأموي^(٤) .
ومن نقول بعض المصادر عن العتبي نستطيع التعرف على أسلوبه في التاريخ المبني على الاهتمام الكبير بالإسناد ، والتركيز على القضايا التي تبرز الأمويين وتحسن من صورتهم .
وأوردت بعض المصادر مؤلفات تاريخية ألفها أمويون ، ولكن لم نستطع التعرف على حياة هؤلاء الأمويين من حيث المولد او النشأة او الوفاة ، ومن هؤلاء خالد بن هشام الأموي ، الذي ألف كتاباً اسمه " كتاب التاريخ " وأخبار الأمويين ومناقبهم ، وذكر فضائلهم ، وما أتوا به عن غيرهم ، وما أحدثوه من السير في أيامهم^(٥) . وسعيد بن أسد الأموي الذي ألف كتاباً اسمه " فضائل التابعين " ^(٦) . وذكر ابن حزم ان رجلاً من ولد الربيع بن زياد بن ابي سفيان ألف كتاباً في خطط البصرة وقطائعها^(٧) .

هـ- العلوم التطبيقية :

لم يظهر الكثير من العلماء الأمويين في مجال العلوم التطبيقية ، وقد أوردت المصادر إشارات قليلة تنسب الى بعض الأمويين العلم بالفلك ، فقد وصف ابن سعد في كتابه " الطبقات " عبد الملك بن سعيد الأموي (ت أواخر ق ٢ هـ / مطلع ق ٩م) بأنه عالم بالنجوم^(٨) .
وبرز في مجال الفلك الزيايدي المنجم الذي لم يصلنا اسمه ، او تاريخ وفاته او أي إشارة عن حياته سوى انه عاش في عهد الخليفة المعتمد (٢٥٦ - ٢٧٩ هـ / ٨٦٩ - ٨٩٢م) وكان من منجمي أخيه ابي الموفق (ت ٢٧٨ هـ / ٨٩١م)^(٩) ، وقد وصفه ابو حيان التوحيدي بأنه أستاذ زمانه في النجوم^(١٠) . وأورد له خبراً عن استعانة المنجمين بعلمه^(١١) . ولم تتوفر لنا معلومات أكثر عنه .

- (١) البلاذري : انساب : قسم ٣ / ١٦٠ .
- (٢) المبرد : الكامل : ١١٠/٤ .
- (٣) الأصفهاني : الأغاني : ٢٩٥/١١ .
- (٤) الأصفهاني : الأغاني : ٣٤٩/٤ .
- (٥) المسعودي : مروج : ١٤/١ - ١٥ .
- (٦) ابن خير : فهرسة : ص ٢٧٠ .
- (٧) المقري : نفح الطيب : ١٦٥/٣ .
- (٨) الطبقات : ٣٩٨/٦ .
- (٩) ابو حيان التوحيدي : البصائر والذخائر : ٦٧/٣ .
- (١٠) البصائر والذخائر : ٦٧/٣ .
- (١١) ابو حيان التوحيدي : البصائر والذخائر : ٦٦/٣ .

ومن الجدير بالملاحظة هنا إيراد ابن النديم لكتاب " جواب رسالة ابي علي بن المنير الزياتي " تأليف ابي زيد البلخي (ت ٣٢٢هـ/٩٣٣م) ^(١) ويبدو ان الرسالة أجوبة على مسائل فلسفية أرسلها اليه الزياتي ، ولم أجد لهذا الزياتي ترجمة فيما اطلعت عليه من مصادر .

ووصلتنا " رسالة في الكيمياء " لأحمد بن يوسف النفحاني الأموي الذي كان حياً في القرن الثالث الهجري / التاسع الميلادي . وجاء في مطلع الرسالة " حدثني ابو حاتم بن خالد الأموي، كان بنو أعمامي ٠٠٠ مشغولين بعلم الصنعة ، وبلغوا بها ما بلغوا " ^(٢) وهو ما يؤكد اشتغال العديد من الأمويين في الكيمياء في العصر العباسي .

وتبين مما سبق ان الأمويين برزوا في مجالات مختلفة من علوم وآداب العصر العباسي ١٣٢-٣٣٤هـ/٧٥٠-٩٤٥م) فقد برز الكثير منهم كمحدثين ثقافتهم بالحدوث النبوي الشريف، وألفوا في الحديث النبوي وعلومه العديد من المؤلفات وصل بعضها إلينا .

اما في مجال الشعر ، فظهر العديد من أفراد الأسرة الأموية شعراء متميزين في العصر العباسي ، وقد اكتسب بعضهم رزقه من الشعر ، وبرز عدد منهم مؤرخين مشهورين في العصر العباسي ، وألفوا في التاريخ مجموعة من المؤلفات ، ولكن جميعها فقدت ، ووصل إلينا بعض ما احتوته في بطون الكتب الأخرى ، وأشارت بعض المصادر الى وجود أمويين مشغولين في مجال العلوم التطبيقية .

(١) الفهرست : ١٩٩ .

(٢) رزوق فرج رزوق : مجموع خطي نفيس في الكيمياء: مجلة المورد ، بغداد ، مج ١ ، ع ٣-٤ ، ١٩٧٢ ، ص ٣٠٥-٣١٩ .

المصادر والمراجع :

أولاً : المخطوطات

- ١- أسد بن موسى الأموي : (ت ٢١٢هـ/٨٢٧م) .
كتاب الزهد ، صورة عن مخطوط المكتبة الظاهرية ، دمشق ، رقم مجموع (١/١٠٠) .

ثانياً : المصادر الأولية :

- ٢- الأصفهاني: علي بن الحسين (ت ٣٥٦هـ/٩٦٦م) .
الأغاني: دار صعب - بيروت ، د.ت .
- ٣- البخاري : إسماعيل بن إبراهيم الجعفي (ت ٢٥٦هـ/٨٦٩م) .
التاريخ الكبير : دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٧٠م ، ٨ أجزاء .
- ٤- ابن بدران، عبد القادر .
تهذيب تاريخ دمشق الكبير ، ط ٢ ، دار المسيرة ، (بيروت ، ١٩٧٩م) .
- ٥- البسوي : ابو يوسف ، يعقوب بن سفيان (ت ٢٧٧هـ/٨٩٠م) .
كتاب المعرفة والتاريخ ، تحقيق أكرم ضياء العمري ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط ٢ ، ١٩٨١م .
- ٦- البلاذري : احمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩هـ/٨٩٢م) .
- انساب الأشراف .
- قسم ٣ ، تحقيق : عبد العزيز الدوري ، دار فرانتس شتايز بفيسبادن ، بيروت ، ١٩٧٨ .
- قسم ٤ ، ج ١ ، تحقيق : إحسان عباس ، دار فرانتس شتايز بفيسبادن ، بيروت ١٩٧٩م .
- (الشيخان ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وولدهما) ، تحقيق إحسان العمدة ، مؤسسة الشراع العربي ، الكويت ، ١٩٨٩م .
- ٧- التتوخي : ابو علي المحسن بن علي (ت ٣٨٤هـ/٩٩٤م) .
- الفرج بعد الشدة : تحقيق : عبود الشالجي ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٧٨م .
- نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة ، تحقيق : عبود الشالجي ، د.ت ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، ١٩٧٣م .
- ٨- ابن الجراح : ابو عبد الله ، محمد بن داود (ت ٢٩٦هـ/٩٠٨م) .
الورقة ، تحقيق عبد الوهاب عزام ، عبد الستار احمد فراج ، دار المعارف ، القاهرة ، ط ٢ ، د.ت .
- ٩- ابو حاتم الرازي : عبد الرحمن بن محمد التميمي (ت ٣٢٧هـ/٩٤٠م) .
الجرح والتعديل: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ، الدكن ، ١٩٥٣م .
- ١٠- ابن حزم : علي بن احمد الأندلسي (ت ٤٥٦هـ/١٠٦٣م) .

- جمهرة انساب العرب ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، دار المعارف ، القاهرة ، ط ٥ ، ١٩٨٢ م .
- ١١- ابو حيان التوحيدي : علي بن محمد بن العباس (ت ٤١٤هـ/١٠٢٣م).
البصائر والذخائر ، تحقيق و داد القاضي ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٨١ م .
- ١٢- الخطيب البغدادي : احمد بن علي (ت ٤٦٣هـ/١٠٧١م) .
تاريخ بغداد ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، د.ت .
- ١٣- ابن خير الاشبيلي : ابو بكر ، محمد بن خير الأموي (ت ٥٧٥هـ/١١٧٩م) .
فهرسة ما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة في ضروب العلم وأنواع المعارف ، وقف على نسخها ومقابلتها ، فرنسكة زبيدين ، فليان طرغوه ، دار الأفق الجديدة ، بيروت ، ط ٢ ، ١٩٧٩ م .
- ١٤- ابن دحية الكلبي ، ابو الخطاب عمر بن حسن بن علي (ت ٦٣٣هـ/١٢٤١م) .
كتاب النبراس في تاريخ خلفاء بني العباس ، صححه وعلق عليه ، عباس العزاوي ، مطبعة المعارف ، (بغداد ، ١٩٤٦م) .
- ١٥- الذهبي ، محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م) .
- سير أعلام النبلاء ، ج ١٠ ، تحقيق ، محمد العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٢ م ، ج ١١ ، تحقيق ، صالح السمر ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٢ م . ج ١٣ ، تحقيق ، علي ابو زيد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٢ م .
- الكاشف في معرفة من له رواية في كتب السنة : تحقيق : محمد عوامة احمد ، مؤسسة علوم القرآن ، المملكة العربية السعودية ، جدة ، دار القبلة للثقافة الإسلامية ، ط ١ ، ١٩٩٢ م .
- ١٦- الزبيدي : محمد بن الحسن الأندلسي (ت ٣٧٩هـ/٩٨٩م) .
طبقات النحويين واللغويين ، تحقيق : محمد ابو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٣ م .
- ١٧- الزبير بن بكار (ت ٢٥٦هـ/٨٦٩م).
الأخبار الموقفيات ، تحقيق ، سامي العاني ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٨٢ م .
- ١٨- ابو زيد الأنصاري : سعيد بن اوس (ت ٢١٥هـ/٨٣٠م).
النوادر في اللغة ، تحقيق : محمد عبد القادر احمد ، دار الشروق ، بيروت ، ١٩٨١ م .
- ١٩- ابن سعد : محمد بن سعد (ت ٢٣٠هـ/٨٤٤م) .
الطبقات الكبرى ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٦٨ م .
- ٢٠- السيرافي ، ابو سعيد ، الحسن بن عبد الله (ت ٣٦٨هـ/٩٧٨م) .
أخبار النحويين البصريين ، تحقيق : طه الزينبي ، محمد خفاجي ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، القاهرة ، ١٩٥٥ م .

- ٢١- السيوطي : جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (٩١١هـ/١٥١٠م).
طبقات الحفاظ ، تحقيق : علي محمد عمر ، الناشر : مكتبة وجيه ، ط ١ (القاهرة : ١٩٧٣).
- ٢٢- الصولي : ابو بكر ، محمد بن يحيى (ت ٣٣٥هـ/٩٤٦م) .
أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم من كتاب الأوراق ، نشر ، ج . هـيورت . دن ، دار المسيرة ، بيروت ، ط ٢ ، ١٩٧٩ م .
- ٢٣- الطبري : محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ/٩٢٢م) .
تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق ، محمد ابو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٩٦٧ م .
- ٢٤- ابو الطيب اللغوي ، عبد الواحد بن علي (ت ٣٥١هـ/٩٦٢م) .
مراتب النحويين ، تحقيق ، محمد ابو الفضل إبراهيم ، مكتبة نهضة مصر ، القاهرة ، ١٩٥٥ م .
- ٢٥- ابن طيفور : ابو الفضل ، احمد بن الكاتب (ت ٢٨٠هـ/٨٩٣م) .
بغداد في تاريخ الخلافة العباسية ، مكتبة المثني ، بغداد ، مكتبة المعارف ، بيروت ، ١٩٦٨ م .
- ٢٦- ابن عبد الحكم : عبد الرحمن بن عبد الله (ت ٢٥٧هـ/٨٧١م) .
فتوح مصر وأخبارها ، اعتناء ، شارلس توري ، مطبعة بريل ، ليدن ، ١٩٢٠ م .
- ٢٧- ابو عبيد ، القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ/٨٣٨م) .
كتاب السلاح ، تحقيق ، حاتم الضامن ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ٣ ، ١٩٨٨ م .
- ٢٨- العجلي : احمد بن عبد الله بن صالح (ت ٢٦١هـ/٨٧٤م) .
تاريخ النقعات ، علق عليه ، عبد المعطي قلنجي ، دار الكتب العلمي ، بيروت ، ١٩٨٤ م .
- ٢٩- ابن عساكر ، ابو القاسم ، علي بن الحسن بن هبة الله (ت ٥٧١هـ/١١٧٥م) .
تاريخ دمشق الكبير ، تحقيق : العلامة ابو عبد الله علي عاشور الجنوبي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان .
- ٣٠- الفاكهي ، ابو عبد الله ، محمد بن اسحق (ت ق ٣ هـ/ ق ٩ م) .
أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه ، تحقيق ، عبد الملك بن عبد الله بن دهيش ، مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة ، ١٩٨٧ م .
- ٣١- ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم الدينوري (ت ٢٧٦هـ/٨٨٩م) .
المعارف ، تحقيق : محمد ثروت عكاشة ، دار المعارف ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٩٦٩ م .
- ٣٢- القفطي ، جمال الدين ، علي بن يوسف (ت ٦٤٦هـ/١٢٤٨م) .
إنباه الرواة على أنباه النحاة ، تحقيق ، محمد ابو الفضل إبراهيم ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٥٠ م .
- ٣٣- القلقشندي ، احمد بن عبد الله (ت ٨٢١هـ/١٤١٧م) .

- صبح الاعشى في صناعة الإنشاء ، شرحها وعلق عليها ، محمد حسين شمس الدين ، دار الفكر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٧ م .
- ٣٤- ابن كثير : ابو الفداء ، إسماعيل بن عمر القرشي (ت ٧٧٤هـ/١٣٧٢م) .
البداية والنهاية ، تحقيق ، احمد ابو ملحم ، علي عطوي ، فؤاد السيد ، مهدي ناصر الدين ، علي عبد الستار ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٥ .
- ٣٥- ابن الكلبي : هشام بن محمد بن السائب (ت ٢٠٤هـ/٨١٩م) .
جمهرة النسب ، ج ١ ، تحقيق ، عبد الستار احمد فراج ، سلسلة التراث العربي ، وزارة الأعلام ، الكويت ، ١٩٨٣ م .
- ٣٦- المأربي : مصطفى بن إسماعيل السليمانى .
شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل ، (قرص مدمج) .
- ٣٧- المبرّد : ابو العباس ، محمد بن يزيد (ت ٢٨٥هـ/٩٨٩م) .
- التعازي والمراثي ، تحقيق ، محمد الديباجي ، مجمع اللغة العربية ، دمشق ، د.ت .
- الكامل في اللغة والأدب ، عارضه بأصوله وعلق عليه ، محمد ابو الفضل إبراهيم ، دار الفكر العربي للطبع والنشر ، القاهرة ، د.ت .
- ٣٨- المرزباني : ابو عبد الله ، محمد بن عمران (ت ٩٨٤هـ/١٦١٠م) .
معجم الشعراء ، تحقيق ، عبد الستار احمد فراج ، د.ت . القاهرة ، ١٩٦٠ م .
- ٣٩- المزي : الحافظ جمال الدين ، يوسف (ت ٧٤٢هـ/١٣٦٨م) .
تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، تحقيق ، بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ٢ ، ١٩٨٤ م .
- ٤٠- المسعودي ، ابو الحسن ، علي بن الحسين (ت ٣٤٦هـ/٩٥٧م) .
مروج الذهب ومعادن الجوهر ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٢ م .
- ٤١- ابن المعتز ، عبد الله بن المعتز (ت ٢٩٦هـ/٩٠٨م) .
طبقات الشعراء ، تحقيق ، عبد الستار احمد فراج ، دار المعارف ، القاهرة ، ط ٤ ، ١٩٨٠ م .
- ٤٢- المقري ، احمد بن محمد التلمساني (ت ١٠٤١هـ/١٦٣١م) .
نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب ، تحقيق ، إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٦٨ م .
- ٤٣- ابن منظور ، محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ/١٣١١م) .
لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، د.ت .
- ٤٤- ابن النديم : ابو الفرج ، محمد بن اسحق (ت ٣٨٥هـ/٩٩٥م) .
الفهرست ، الناشر ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .

- ٤٥- ابن الانباري ، عبد الرحيم بن محمد (ت٥٧٧هـ/١١٨١م) .
 نزهة الالباء في طبقات الأدباء ، تحقيق : إبراهيم السامرائي ، مكتبة المنار ، الزرقاء ، الأردن ،
 ط٣ ، ١٩٨٥م .
- ٤٦- ابن هشام ، عبد الملك (ت ٢٨١هـ/٨٣٤م) .
 كتاب التيجان في ملوك حمير ، تحقيق : مركز الدراسات والأبحاث اليمنية ، صنعاء ، ط٢ ،
 ١٩٧٩م .
- ٤٧- ياقوت الحموي ، شهاب الدين ، ياقوت بن عبد الملك (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م) .
 معجم الأدباء ، دار الفكر ، بيروت ، ط٣ ، ١٩٨٠م .
 معجم البلدان ، دار صادر ، بيروت ، ط٨ ، سنة ٢٠١٠م .

ثالثاً : المراجع الحديثة :

- ٤٨- عميرة ، خليل احمد .
 فهارس لسان العرب ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٧م .
- ٤٩- سزكين ، فؤاد .
 تاريخ التراث العربي ، مج ١ ، ج ٢ ، ترجمة محمود حجازي ، إدارة الثقافة والنشر ، جامعة محمد
 بن سعود الإسلامية ، الرياض ، ١٩٨٣م .

رابعاً : المؤتمرات والندوات :

- ٥٠- بهجت ، مجاهد مصطفى .
 العتبي الشاعر الرواية ، ندوة دور البصرة في التراث العلمي العربي ، جامعة بغداد ، ١٩٩١م .

خامساً : الدوريات

- ٥١- الجاسر ، حمد
 شعر بشر بن ابي خازم الأسدي في مخطوطة عُمانية كانت مجهولة ، مجلة مجمع اللغة العربية
 (دمشق)- مج ٦٣ ؛ ج ٤ ، ١٩٨٨م .
- ٥٢- رزوق ، رزوق فرج
 مجموع خطي نفيس في الكيمياء، مجلة المورد (بغداد)، مج ١ ، ع ٣-٤ ، ١٩٧٢م .

سادساً : الرسائل الجامعية :

٥٣- محمد ، رياض عبد الله

سياسة الدولة العباسية تجاه بني أمية حتى نهاية العصر العباسي الأول (١٣٢-٢٤٧هـ/٧٤٩-٨٦١م) رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية التربية ، جامعة تكريت ، (١٤٢٢هـ/٢٠٠١م) .

This document was created with Win2PDF available at <http://www.daneprairie.com>.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.